

## ترجمة الشيخ الكفعمي بخط الشيخ الحرّ العاملي

إعداد: «شعائر»

الوثيقة التي بين أيدينا هي ترجمة للشيخ تقي الدين إبراهيم الكفعمي (ت ٩٠٥ هجرية) بخط الشيخ محمد بن الحسن المعروف بالحرّ العاملي (ت ١١٠٤ هجرية) رحمهما الله، وهي عين الترجمة التي أوردتها في (أمل الآمل).  
يُشار إلى أنّ الشيخ الكفعمي دُفن في بلدة جبشيت العامليّة، قضاء النبطيّة. قال العلامة المجلسي في مقدّمة (البحار): «وقبره في جبشيت مزار معروف».

الشيخ تقي الدين إبراهيم  
الكفعمي مولد اللوزي محمدا الجبعي ابا التقي لقباً كان ثقة فاضلاً  
اديباً شاعراً عابداً زاهداً ورعاً له كتب منها المصباح وهو الجنت  
الواقية والجنت الباقية وهو كثير الفوائد تاريخ تصنيفه ٨٩٥  
وله مختصر منه لطيف وله كتاب البلديات الامني في العبادات ايضا اكب  
ر والمصباح وشرح الصحيح وله شعر كثير ورسائل متعدده

وربّ شجرة قوام صليته الذي لا نهاية له ويرى كل الاحسان بقا عني ان رزقت العبد  
آراحتي تخليتها من الكفر واقيا الهني فاجعلني مطيعاً جزيئاً وان لم اكن فاقض مني جاعاً عاصياً  
بعثت الاماني نحو جودك سيدي فرد الاماني في اعطالاق حواليا

«الشيخ تقي الدين إبراهيم بن علي بن الحسن بن محمد بن صالح العاملي الكفعمي مولداً، اللوزي محتداً، الجبعي أباً، التقي لقباً. كان ثقة فاضلاً أديباً شاعراً عابداً زاهداً ورعاً، له كتب منها المصباح، وهو الجنة الواقية والجنة الباقية، وهو كثير الفوائد؛ تاريخ تصنيفه سنة ٨٩٥، وله مختصر منه لطيف، وله كتاب البلد الأمين في العبادات أيضاً، أكبر من المصباح، وفيه شرح الصحيفة، وله كتاب لمع البرق في معرفة الفرق، وله شعر كثير، ورسائل متعددة، ومن شعره قوله من قصيدة:

له و يرى كل الأحنين باقيا  
أتاحته تخليصاً من الكفر واقيا  
وإن لم أكن فارحم لمن جاء عاصيا  
فرّد الأمانى العاطلات حواليا».

إلهي لك الحمد الذي لا (انتهاء)  
على أن رزقت العبد منك هداية  
إلهي فاجعني مطيعاً أجزته  
بعثت الأمانى نحو جودك سيدي



من مخطوطات  
مركز الفقه العاملي لإحياء التراث  
www.alameleya.org